

ماذا وراء دعوات التظاهر لقوى السلطة

لكن بعد ان خرجت شببية المجتمع ضد هذا الظلم، في انتفاضة اكتوبر، مهددة كل نظام سلطة الاسلام السياسي، وهي جادة بإسقاطهم، اجتمعت هذه الطغمة الفاسدة والقاتلة لتطالب الجماهير بالتظاهر على «المحتل الامريكي».

ينبغي على الجماهير ان تعد نفسها لما هو قادم، ان تشكل مجالسها الثورية، التي هي الاداة الأمثل لقيادة المرحلة القادمة، وان تتجمع وتدرس جميع الخيارات امام الهجمات القادمة، وايضاً عليها ان تعد حاصديها لجني ثمار النصر، الذي هو آتٍ لا محالة من ذلك.

وفي اخرى يقولون انهم لا يناقشوا قضية الانسحاب، ومن خلال هذا الواقع السياسي المعقد، فقد كان لازماً على الرعاية الرسميين ان يتداركوا قضية سقوط النظام في العراق، فبدئوا باستقدام كل قادة الميليشيات والفصائل المسلحة، داعينهم للاجتماع والخروج برؤية او خارطة طريق للخلاص من هذا الواقع، وخلص المجتمعون الى دعوة مؤيديهم وميليشياتهم الى الخروج بتظاهرة «مليونية»، بذريعة «مقاومة المحتل»، ويا لها من حجة سخيفة ومضحكة، وقبلها حملة قذرة لخطف وقتل الناشطين.

لقد توضحت الان الرؤية لهذه القوى، فالفساد والنهب والقتل والتهجير والخراب والخطف والاغتيال، كل تلك الاعمال القذرة التي مارسوها على المجتمع منذ ستة عشر عاماً لم يحفلوا بها، ولم يدعوا «جماهيرهم» للتظاهر،

موقف المتظاهرين من الدعوات المشبوهة لقوى سلطة الاسلام السياسي الحاكم للتظاهر، موقف موحد وبارز، ويتلخص بأن هذه الدعوات جاءت بعد تعليمات صدرت لهذه القوى والميليشيات باستهداف الانتفاضة الجماهيرية، التي باتت تشكل الهم الاكبر لهذه السلطة، لأنها ستطيح بهم، عاجلاً ام اجلاً.

ان الظروف التي يمر بها العراق حالياً دقيقة جداً وحساسة، فسلطة الاسلام السياسي تكاد تسقط تحت ضربات مطرقة انتفاضة اكتوبر وصمودها الرائع والبطولي، وسلطة الاسلام السياسي في ايران -الراعي الرسمي للحكم في العراق - هي الاخرى تعاني من الاحتجاجات الجماهيرية الغاضبة، التي اجتاحت اغلب المدن الايرانية، والامريكيون هم الآخرون يتخبطون في سياستهم تجاه العراق، فهم تارة يقولون بأنهم سينسحبون من العراق،

المدن الثائرة أوطاني
وبغداد اجملها
واجمل ثوراتي
تحكم عيش الحياة
فوق رايات هي اوتاري
وتسكن قلبي
بشعبها وحرية اشعاري
وأغني لها الاجمل
واحضر فيها
كأني طيراً
وكأني وطناً



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون
السلطة و ميليشياتها

صوت الانتفاضة

العدد 76 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير السبت 2020/1/18

الكفاح الحقيقي هو الذي ينبثق من وجدان الشعب، لأنه لا يتوقف حتى النصر

تنظيم الجماهير اساس نجاح الانتفاضة

عن الانتفاضة، تلك الأيقونة التي بذلوا من أجلها حياتهم ودماءهم وقدموا الكثير، فالحقوق المسلوبة طوال فترة حكم احزاب الاسلام السياسي وشركائهم لا بد ان تنتهي وتبدأ الجماهير مرحلة جديدة.

واصل المنتفضون في العاصمة بغداد، ومحافظات الوسط والجنوب، انتفاضتهم مع اعتصامات الطلاب وإضرابهم عن الدوام الرسمي للشهر الثالث على التوالي، منذ مطلع أكتوبر وحتى الآن لم تهدأ الجماهير ولم تتنازل عن مطالبها رغم الارهاب والقمع الوحشي الذي تمارسه السلطة واجهزتها ومليشياتها، واورها ماحدث ليل الجمعة في ساحات الوثبة وجسر السنك من هجوم على المنتفضين المرابطين هناك ما ادى الى قتل وجرح حوالي عشرين منهم .

باتت الجماهير بحاجة ملحة للإسراع في تنظيم نفسها والعمل للانتقال لمرحلة جديدة من التنظيم من اجل ازالة النظام الفاشي الحالي وتشكيل نظام سياسي جديد مبني على اساس الارادة الفعلية للجماهير وبناء دولة العدالة والمساواة والحرية وكرامة الإنسان.

سنة عشر عاماً قضاها العراق في ظل القمع والفساد وتدمير الحياة اليومية للإنسان العراقي ...

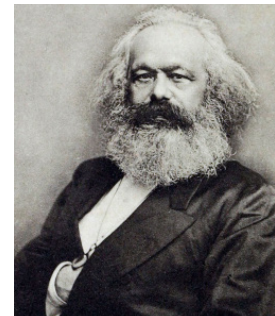
كان المجتمع طوال هذه الفترة يغلي بأستمرار، ولكن النظام المحاصي والطائفي والقمعي كان يمنع هذا الغليان من الانفجار أو الظهور على السطح.

اليوم ومع الحراك الجماهيري الواسع الهادف لازالة النظام السياسي، نلاحظ استمرار مسلسل اغتيال الناشطين والمدونين والصحفيين المشاركين في انتفاضة أكتوبر السلمية دون القبض على اياً من المتورطين بهذه الجرائم او تقديمهم للمحاكمة، لسبب بسيط وواضح هو ان السلطة وعلى لسان بعض من اطرافها هي المسؤول عن هذه الافعال الاجرامية والبشعة التي طالت المنتفضين.

وبالرغم من جميع محاولات السلطة والاحزاب السياسية العمل على افشال واجهاض هذه الانتفاضة الا ان الجماهير الواعية واليقظة والتواقة للتحرر تأبى الرضوخ والرجوع، فالذين ضحوا بكل ما يملكون آملين بغد أفضل وحياة كريمة لا يمكن أن يقبلوا فكرة التراجع

كارل ماركس

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة .. الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً وشيخ الطاغية مهمته أن يجعل وعيك غائباً .



الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و مليشياتها